REACH OUT TO ASIA
أيادي الخير نحو آسيا

مشيرب العقارية
MSHEIREB PROPERTIES

متطوعات من روتا ومشيرب يختتمن بنجاح تجديد منزل في السيلية

الدوحة، قطر – 7 يونيو 2014 - انهى 102 متطوع من مؤسسة أيادي الخير نحو آسيا (روتا) مشروع تجديد منزل لثمانية أيام في السيلية، في إطار مشروع "ايادي الخير نحو قطر" للتنمية المجتمعية ومساعدة الأسر الفقيرة خارج الدوحة. وأحدثت المشاركات تغييرا حقيقيا في حياة اسرة مستفيدة حصل منزلها على أثاث كامل وتجديدات شاملة، برعاية من مشيرب العقارية.

وخضع منزل العائلة المستفيدة لعملية تحول كاملة بمساعدة من المتطوعات اللواتي عملن بلا كلل من 24 الى 31 مايو لإنهاء عملية التجديد. وخلال الايام الثمانية للمبادرة، قامت المتطوعات بتنظيف، وصنفرة وإصلاح الجدران. وبعد أعمال الترميم، كما تم تجميع وتركيب أثاث جديد في جميع الغرف بالمنزل.

وقال السيد محمد صالح، مدير البرامج الوطنية في روتا "نحن مسرورون جدا بالنتيجة و التي تشهد على تحديث ناجح لأحد المنازل العائلية في السيلية من قبل المتطوعات. من خلال إنجاز هذا العمل المليء بالتحدي، أثبتت فتيات القطر المتطوعات أنه يمكنهن فعل شيء للآخرين. بتجديد المنزل، أكدت المتطوعات تأثيرهن الملموس والمستدام على نوعية حياة أسرة أقل حظا من غيرها في المجتمع".

وفي سنته التجريبية الأولى، يركز برنامج روتا للتنمية المجتمعية خارج الدوحة على توفير تجديد شامل لبيوت أسر محتاجة في المجتمعات في جميع أنحاء قطر. وتعمل ورتا جنبا إلى جنب مع مديرية إدارة المرافق التابعة لمؤسسة قطر والتي توفر الدعم في مجال الصيانة لكل مشروع تجديد منزلي مماثل.

وفي تعبير عن امتنانه للنشاط التطوعي، قال السيد فهد البوعينين، مدير الإتصال والعلاقات العامة في مشيرب العقارية: "نحن سعداء بكوننا جزء من هذا البرنامج ونود التوجه بالشكر لفريق روتا الذي سمح لنا بأن نكون شركاء بتنفيذ هذه المبادرة التنموية المجتمعية الاستثنائية. في مشيرب، نحن ملتزمون باعادة تشكيل المشهد العمراني من حولنا وتحسين نوعية حياة الافراد والمجتمعات. هذا المشروع يؤكد اهمية مساعدة مجتمعاتنا على المستوى الانساني والبيئي، وبالتالي احداث تغيير ايجابي يدعم الخطة التنموية الشاملة لدولة قطر. كما نود تهنئة روتا على هذا العمل الناجح والمتطوعين المتفانين على هذا الاداء المتميز خصوصا انهم نجحوا في اعادة الابتسامة الى وجوه اشخاص اقل حظا في المجتمع مع تأمين بيئة اكثر امانا وراحة لهم".

REACH OUT TO ASIA
أيادي الخير نحو آسيا

مشيرب العقارية
MSHEIREB PROPERTIES

وفي حين أن غالبية نشاطات روتا الدولية تركز على البلدان في جميع أنحاء آسيا والشرق الأوسط، تم تصميم هذا البرنامج من قبل قسم البرامج الوطنية في روتا بهدف مساعدة المجتمعات المحلية في قطر ولكن خارج الدوحة.

وفي تعبير عن رضاها على المبادرة التطوعية، قالت الريم المالكي "تطوعنا وفي قلوبنا نية حقيقية لمساعدة هذه العائلة من خلال تحويل منزلها الى مكان أفضل للعيش. لقد عملنا بكد وأجتهاد، ولكن رؤية النتائج النهائيةفيها سعادة لا تقدر بثمن. خلال هذا المشروع، حصلت على فرصة الالتقاء بزميلاتي من الفتيات اللواتي يعتقدن ايضا بأهمية العمل التطوعي. كان لدينا هدف واحد وهو تنفيذ هذا المشروع في الوقت المحدد وتسليم منزل مرمّم ومفروش بالكامل" .

ويأتي برنامج "ايادي الخير نحو قطر" ليترجم بفعالية التزام روتا بالمسؤولية الاجتماعية ورغبتها في تعزيز الروابط بين العناصر المختلفة في المجتمع، وخصوصا تجاه الأسر المحرومة.

بدورها، وصفت العنود المهندي، متطوعة ناشطة اخرى من روتا، تجربتها التطوعية بالاستثنائية: "عندما دخلنا المنزل الاسبوع الماضي، لم نتصور أنفسنا نعيش في مكان مماثل. لقد عملنا جميعا كفريق واحد في تنسيق كامل لترميم المنزل وفقا لما خططناه. ومع الانتهاء من العمل، ها نحن نرى الفرق الهائل في الغرف بين ما قبل التجديد وما بعده. أعترف بلا شك أنه كان عمل شاق، ولكن النتيجة لا تصدق. يسعدني حقا أننا فعلنا شيئا ذا قيمة لهذه العائلة" .

من ناحيتها، قالت المتطوعة الاخرى فاطمة محمد المناعي: "كانت المرة الأولى التي احظى فيها بفرصة ممارسة وظيفة العمال. إن الجهد البدني المطلوب لتثبيت الأثاث في مكانه وطلاء الجدران غير عادي ويتطلب قوة ومثابرة.إن تطوعي مع روتا شكّل تجربة تعليمية حقاً، من الآن فصاعدا إذا رأيت أي عامل يقوم بجهد بدني تحت الشمس الحارقة، لن أتردد بتقديم الماء له" .

ويخدم برنامج روتا للتنمية المجتمعية في مناطق خارج الدوحة الهدف الاستراتيجي لروتا والهادف الى اقامة برامج مبتكرة ذات استدامة وجودة وفعالية بكلفة مدروسة من خلال البحوث، الاستجابة للبيئات المتغيرة وتلبية الأولويات الحقيقية للمجتمعات المحلية.

انتهى